Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التعليم في البدائع

الحـديث عن التعليم في الماضي يختلف عنه في الحاضر اختلافًا كبيرًا ويمكن تقسيمه إلى مرحلتين:

١ ـ مرحلة التعليم في المساجد والبيوت.

٢ ـ مرحلة التعليم في المدارس الحكومية.

المرحلة الأولى:

كان الآباء يحرصون على تعليم أبنائهم علوم الشريعة وخاصة القرآن الكريم والحديث والفقه كي يتعلموا مبادىء الدين الحنيف، وكان التعليم في بيت المُعلم أو في المسجد، وكما سبق أن ذكرنا أن الطالب الذي يحفظ «جزء عم» يُزَف أمام الطلبة وتقام له حفلة في ذلك اليوم. وكان قليل من الطلبة من يواصل إلى المرحلة الأخيرة. وغالبًا يترك الطالب مكانه ليتيح الفرصة لغيره من الطلبة بعد أن يحفظ شيئًا من القرآن الكريم ويتعلم المبـادىء المهمـة ـ لأن الـدراسـة كانت على شكـل حلقات، فمن الصعب التدريس لمجموعة كبيرة في مكان صغير ـ وكان الأستاذ يأخذ شيئًا قليلاً من التلاميذ ماليًا أو عينيًا حسب ظروفهم مقابل تعليمهم.

ومن أهم المشـايخ الـذين كان لهم دور كبير في التدريس والتعليم في البدائع الشيخ / عبدالله بن بليهد ـ رحمه الله ـ فقد تعلم على يده الكثير من أبناء البدائع، كما كانت له دروس في منطقة القصيم بشكل عام، لكل بلد يوم مُعين. ونورد أسماء عدد من كبار مشايخ البدائع وعلمائها الذين تعلموا وأكملوا تعليمهم، مع ترجمة مختصرة لبعض منهم، وذلك حسب أقدمهم عُمرًا:

١ ـ **محمد علي الوهيبي «الخنيني»**: حفظ القرآن الكريم وهو صغير وفقد بصره في الـرابعة من عمره وشرع في القراءة على علماء القصيم، ومنهم عمه محمد الناصر الوهيبي، كما قرأ على العلامة الشيخ / عبدالله سليمان بن بليهد. وهو أكثر مشايخه نفعًا